

فيديو #٩١١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة النمل # ٨ الآيات:

٤٦-٩٥

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية وتسعناشر. من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم ثمانية من مقاطع تدبر سورة النمل. ارجو انكم تكونوا افترتم وجبتم المصاحف - [00:00:09](#)

نبدأ افتحوا المصاحف على سورة النمل اه بعد ما عشنا مع قصص الانبياء اتنين وخمسين اية من ثمانية وخمسين اية آآ عشنا مع قصة موسى عليه السلام وسليمان وداوود وصالح ولوط - [00:00:31](#)

نبدأ مع الصورة في فقرة جديدة نذكر فيها نعم الله علينا وننظر في طريقتنا في التعامل معها. وهل احنا بنعبد الله كما ينبغي ولا بنشرك به اشياء اخرى فتأتي الاية تسعة وخمسين زي ما قلنا امبارح تعمل تخلص بين الموضوعين. اقرا الاية تسعة وخمسين - [00:00:52](#)

قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى آآ الله خير عما يشركون نبدأ موضوع النعم. فتقول الاية قل الحمد لله وبنودع فقرة الانبياء اللي عشنا معها على مدار اسبوع كامل. كل يوم بنتدبر قصة. وسلام على عباده - [00:01:25](#)

الذين اصطفى احنا بنودع الانبياء ونبدأ مرحلة النعم الحمد لله. وخير ما نبدأ به اي كلمة بنقولها هي ايه الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله الحمد لله والصلاة والسلام على الانبياء على عباده الذين اصطفى - [00:01:54](#)

فهي قريبة جدا من صيغة الحمد والصلاة على الرسول لما نبدأ بها. ثم يأتي سؤال اجابته بديهية الله خير اما يشركون الله خير يعني افضل احسن ولا ما يشركون الله ولا المسيح عليه الصلاة والسلام - [00:02:20](#)

الله ولا بوذة الله ولا الاصنام اللي بيعبدوها الله ولا الثروة اللي بيعبدوها وبيغيروا مبادئهم علشانها الله ولي السلطة اللي بيعبدوها وبيدبحوا الناس من اجلها وبيضحوا باخلاقهم تعبدوا لها الله خير ام ما يشركون - [00:02:46](#)

آآ يلا اصلها آآ الله اصلها همزتين وبنسهل همزة منهم تبقى الله ونمد مد لازم علشان الشدة اللي على اللام ده اسمه مد لازم كلمي مثقل. من امثلته في الفاتحة بنقول ولا ال - [00:03:12](#)

بنمد المد ده علشان بعد حرف المد ما احنا هو في حروف اسمها حروف المد هتقول لي ليه ؟ اقول لك واي. مش ليه يعني واي ؟ يبقى حروف المد واي. واو الف يه - [00:03:39](#)

الثلاث حروف دول لو جه بعدهم حرف مشدد بنمدهم ست حركات مد لازم آآ فنقول ولا الضالين هنا آآ الله خير ام ما يشركون المهم عموما يعني بس بديكم فكرة ان هو ازاى ما تمام ؟ لازم - [00:03:52](#)

نتعلم احكام التلاوة احكام التلاوة دي هو العلم الفني اللي في الدين عندنا زي ما تكون تعلم مزيكا امتى تمد وامتى تقصر وامتى تضغم وامتى هي عبارة عن صوتيات صوتيات كلها ففيها التذوق - [00:04:21](#)

وجمال. خلاص ؟ لازم تتعلموا تلاوة. آآ الله خير ام ما يشركون ده سؤال الله خير ام ما يشركون ؟ ده سؤال الهدف منه التعجب الهدف منه الاستنكار. استنكار ان الناس تشرك بالله شيء اخر. واحد بيستنكر - [00:04:41](#)

آآ اقرا معايا بقى الاية امن خلق السماوات والارض من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها بل هم قوم يعدلون امن خلق السماوات والارض. الالهة الزائفة هي اللي خلقت السماوات والارض - [00:05:07](#)

ان الله هو اللي خلقها امن خلق السماوات والارض خلق السماوات والارض معجزة بص بعدها بقى. امن خلق السماوات والارض.
فوق اهو اقصى حاجة فوق واقصى حاجة تحت. وانزل لكم من السماء - [00:05:55](#)
وانزال الماء ايضا معجزة بس بص الاتجاه بتاع كلمة انزل وقال لك ايه الاول؟ امن خلق السماوات والارض على حاجة واوطى حاجة
اهي ماشي؟ وانزل من السماء ماء. الاتجاه نازل اهو - [00:06:16](#)
فانبتنا به حدائق ذات بهجة. وبعد كده انبتنا فتلاقي الانبات الانبات عبارة عن نبات طالع من الارض طالع ناحية باتجاه السما تاني اهو
والانبات ده بالمقلي نزل من المية. من السما. حدائق ذات بهجة. حدائق جمع حديقة - [00:06:43](#)
حدائق كثيرة ذات بهجة يعني لها بهجة بتنبت في النفوس تابع معي بقى الاماكن والاتجاهات اللي في الاية وشوفوا وتذوق الاية. امن
خلق السماوات فوق والارض تحت خالص وانزل لكم من السماء - [00:07:10](#)
لا ايماء نازل من فوق خالص اهو لتحت خالص. فانبتنا به حدائق حدائق الزروع والزهور اهو. طالعة من تحت لفوق اتجاه السماء ذات
بهجة يعني هذه الحدائق بمختلف الوانها وروائحها ومذاقتها بتنبت في القلوب وفي النفوس بهجة - [00:07:28](#)
وراحة وسعادة يبقى مصدر البهجة الرئيسي هو السماء ما كان لكم ان تنبتوا شجرها يبجي كافر بقى يقول لك احنا ممكن نعمل زيها.
نقول له ما كان لكم ان تنبتوا شجرها. ممكن نعمل نباتات وزهور صناعية - [00:07:48](#)
لها نفس اللوان بالزبط لكن ما لهاش نفس الرائحة ما نضيف لها رائحة مش هيبقى لي نفس الواقع على النفس ليست ذات بهجة.
يعني ايه؟ يعني الواحد بيشف زهور صناعية معمولة في الصين تهبل تجنن شكلها حلو قوي. ممكن لو ضافوا لها ريحة كمان الواحد
يبقى مش - [00:08:10](#)
تصدق اكيد اول ما يسمع انها بلاستيك وصناعي بيقل مش هتخط البهجة في النفوس ولا في القلوب زي ما لو كانت طبيعية بعد كل
ده اله مع الله هعيط بجد. اله مع الله! سؤال بيقطع قلب الواحد - [00:08:31](#)
بعد ما عمل وصنع وخلق واحكم بهذه الطريقة تساوا وبينه وبين خلقه اقرا اخر كلمتين في الاية بقى بل هم قوم يعدلون في ناس
بتعدل ولا ما تحزن؟ يعني ايه ناس بتعدل - [00:08:57](#)
هو مش مفروض ان احنا نعدل هو الواحد لما يعدل بيبقى بيعمل حاجة غلط ولا صح المفروض طبعا نعدل الا مع الله سبحانه وتعالى
لا شيه يعدل الله سبحانه وتعالى. ازاي نساوي بين الله وبين مخلوقاته؟ لذلك يعدلون هنا - [00:09:17](#)
ذم وليس مدح تعدل بين الناس ما تعدلش بالله سبحانه وتعالى حتى يعدلون جاب خمس مرات في القرآن الكريم ثلاثة مع الله. وفي
موضع الذنب واثنين مع الخلق. وفي هذا الموضع مدح مع الخلق. اثنين دول في سورة الاعراف الاثنين - [00:09:38](#)
مية تسعة وخمسين ومية واحد وثمانين في سورة الاعراف. ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون ومية واحد وثمانين
وممن خلقنا امة امة يهدون بالحق وبه يعدلون. يعني ايه؟ يعني من الناس ومن ومن قوم موسى اللي هم المسلمين - [00:10:03](#)
مين بتوع الوقت ده؟ اللي هم بني اسرائيل. كان يوجد مؤمنين يهدوا الناس الى الحق. اللي هو شرع الله وبه بشرع لا يعدلون بين
الناس. يعني ينشروا العدل ده مدح. انما الذم بقى - [00:10:23](#)
جت ثلاث مرات مرة هنا في النمل ومرتين في الانعام. مرة في الاية الاولى في الانعام ومرة في الاية مية وخمسين بهم يعدلون
والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون. حد يعدل برينا؟ ربنا ما لوش عدل. ما ينفعش نعدل برينا ابدًا - [00:10:41](#)
يعني لا احد يعدل الله. والمرة الثالثة هنا في سورة النمل نقرا بقى الاية مع بعض تاني كده ونستطعمها كده. نتلذذ بها يقول لي احنا
بقى لنا ربع ساعة يا عم في اية واحدة يقول لك ما ورائناش حاجة خالص. احنا ورائنا ايه - [00:11:05](#)
الاية زي التمرة هتبلعها زي قرص الدواء ووراها شوية ميه مش مش هتشعر بحلاوتها خالص في ناس بتبلع الايات بلع لكن هتمضغها
كويس. هتستطعم حلاوتها اقرا واستمتع امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به - [00:11:23](#)
آآ بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها إله مع الله معايا واحد وستين امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا. وجعل لها رواسي
وجعل بين البحرين حاجزا اله مع الله - [00:11:54](#)

بل اكثرهم لا يعلمون الهتك المدة التي بتدعوها هي التي جعلت لكم الارض قرارا امن جعل الارض قرارا. مين التي خلى الارض مكان صالح للاستقرار لو كانت قوة الجاذبية شديدة جدا - [00:12:19](#)

ما كنتش هتقدر ترفع رجلك من على الارض. انك محتاج قوة هائلة ضد قوة الجاذبية عشان تشيل رجلك بس من على الارض تقدر تتحرك ما فيش حاجة تقدر تتحرك اصلا على الارض - [00:12:43](#)

لان خلاص كل حاجة لزقت. جاذبية شديدة جدا زي المغناطيس. ماسكة كل حاجة كنا هنلزم ولو كانت الجاذبية اقل مما هي الان كنا هنطير مش عارفين ننزل على الارض خالص. كنا بنقعد بقى نطير كده زي البلونات التي فيها هيليوم وبنطير. ما احنا مش عارفين نتحرك ومش عارفين نتحكم - [00:12:53](#)

في اتجاهاتنا مين التي خلى الارض قرارا؟ يعني صالحة للاستقرار لو كانت طبقة الازون. انت عارف طبقة الازون دي على ارتفاع خمسين كيلو فوق سطح الارض عبارة عن غلاف مغلف - [00:13:12](#)

كوكب الارض على ارتفاع خمسين كيلو وسمكها ثلاثة مليمتر يعني هات عملتين فضة حطهم فوق بعض هو ده سمك طبقة الازون لو كانت ارفع من كده كانت هتفوت اشعة فوق بنفسجية ضارة بجلدنا تحرق الجلد وتسبب سرطانات في الجلد - [00:13:30](#)

ولو كانت اتخن من ثلاثة ملي كانت هتمنع اشعة فوق بنفسجية برضو لكنها نافعة مش ضار التي هي بتخلي جسمنا يفرز الفيتامين دي. فيتامين دال مهم عشان العظام من غيره يجي لنا هشاشة عظام ونتكسر نتفتت - [00:13:57](#)

مين التي خلق طبقة الازون على بعد خمسين كيلو بسمك ثلاثة ملي السيد المسيح بوزة البقر التي بيعبدوه في الهند الاصنام الثروة الذهب السلطة قوة اله مع الله طيب كمل كمل تشوف ده بس - [00:14:22](#)

بتكلم في الثوابت الفيزيائية والثوابت الكونية التي سمحت لنا اننا نعمل الارض قرارا. مجرد كده تقرا الاية كده امن جعل الارض قرارا. تقف عندك كده وتقدر تتخيل فعلا مين التي خلى الارض مكان صالح للاستقرار؟ - [00:14:52](#)

وجعل خلالها انهارا. مم مين التي شقها كده ومرر فيها المياه فبقت انهار وانت عارف بتستفيد ايه من الانهار يشرب منها وبتشرب البهايم بتاعتك والفراخ والحاجات التي بتربيها وبتسقي بها الزروع بتاعتك التي بتزرعها. البحار ما ينفعش تسقي بها - [00:15:11](#)

وجعل لها رواسي سبتها بجبال ثقيلة راسية وجعل بين البحرين حاجز المياه المالحة والمياه الحلوة. مش بيختلطوا ببعض عند مصبات الانهار احنا لما الصرف الصحي بيضرب بيدخل على مياه مواسير مواسير مياه الشرب - [00:15:40](#)

ومش بنعرف نستخدم مائة الشرب التي جاية لنا في البيت وبنشتري بقى ماء مفلتر من السوبر ماركت او بنركب فلتر سبع مراحل واشعة مش عارف ايه عشان تنضف المائة التي نازلة من الحنفية - [00:16:07](#)

ربنا ممشي المائة المالحة في البحار والمائة الحلوة في الانهار. والانهار بتصب في البحار ويبقى مستوى البحر عند المد عالي مية البحر ما بتخشش على مية النهر ليه ربنا خلق خاصية - [00:16:22](#)

يعني يعني بينهم بين البحرين ربنا بيقول وما يستوي البحرين هذا عذب فرات سائف شرايه وهذا ملح اجاج ربنا بيقول وجعل بين البحرين حاجزا. شف الاية في سورة النمل. وجعل بين البحرين حاجزا. فيه حاجز من الماء بين مية - [00:16:43](#)

البحر ومية النهر الحاجز ده عامل زي السكس باوند ده التي هو بيفوت السائل او بيفوت الهوا او بيفوت اي حاجة. من ناحية واحدة لكن ما ترجعش تاني فالحاجز الذي بين مية النهر ومية البحر تفوت المائة من ناحية النهر تصب في البحر. لكن مية البحر ما ترجعش تاني ما ترجعش تاني تصب في الاية - [00:17:10](#)

تلوس مائة النهر سبحان الله وجعل بين البحرين حاجزا بعد كل ده اله مع الله طبعاً انت دلوقتي متنرفز وعاوز تقول لهم يا جهلة يا جهلة ريح نفسك. القرآن قالها لهم هو - [00:17:32](#)

بل اكثرهم لا يعلمون اكثر الكفار جهلة ما يعرفوش لكن الكبار التي فيهم مش جهلة يا رب طالما المصريين على الكفر ليه ؟ نرجع للاية اربعناشر. ارجع لورا هات سورة النمل الاية اربعناشر - [00:17:54](#)

قلب ارجع صفحتين لورا ووجدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا يبقوا لما ربنا يقول بل اكثرهم لا يعلمون دول العوام انما الكبار

يعلمون يعلمون ومع ذلك انفسهم جحدت ظلما وعلوا. اقرا بقى الاية واحد وستين ثاني. هات بقى الاية واحد وستين. هات واحد وستين ثاني معي - [00:18:13](#)

هنقراها مع بعض ونستطعمها كده ونتلذذ بها. واحنا ما بنقولش حاجة عشان الناس اللي بتلومني عشان بنقل الفيديو بيبقى قصير. حاضر لكم علي طول الفيديو. طب ما تقولوا ايه؟ اي - [00:18:44](#)

المهم اقرا كده وتلرز شف ازاى الاية بتوصف كيف تم تجهيز الارض لاستقبالك وكأنها غرفة في فندق بتتجهز وبتتفرش وبتتنصف بحيس تخشها وهي جاهزة تستريح فيها اسمع كده امن جعل الارض قرارا - [00:18:55](#)

وجعل خلالها انهارا. وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا اله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون اتنين وستين امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض اله مع الله - [00:19:18](#)

قليلما ما تذكرون الهتكم الزائفة هي اللي بتجيب المضطر لما يدعو ولا هي اللي بتكشف السوء وبتكشف الغمة وبتزلل المصاعب ولا هي اللي جعلتكم خلفاء في الارض يعني جعلتكم انتم المسؤولين عن الارض. انتم المديرين بتوع الارض - [00:19:47](#)

مين فيهم عمل كده المسيح عليه الصلاة والسلام ولا بوزة ولا الاصنام ولا البقر ولا المال ولا السرورة ولا السلطة بني ادمين اعلى من مرتبة الحيوانات انتم بتعبدوا بني ادمين زيكم - [00:20:15](#)

او تعبدوا حيوانات اقل منكم. او تعبدوا احجار مين اللي خلى عندكم قدرة على اتخاذ القرار وعندكم حرية الاختيار وجعلكم خلفاء الارض جعلكم انتم مديرين بتديروا كوكب الارض. شفتكم مسلا آ مجموعة من القروء بتزيل - [00:20:37](#)

جيل مسلا غاب من الاشجار وبتنشئ مطار لأ ليه؟ عشان انتم خلفاء الارض. مين خلاكم خلفاء الارض؟ لا اله مع الله بعد كل ده خلي بالك السؤال ده اله مع الله اسمه سؤال استنكاري. استفهام استنكاري بيستنكر - [00:21:03](#)

ان حد يتخذ مع الله الها. هدفه التوبيخ التعجب اله مع الله يجي واحد من الناس اللي مش بتفكر الا يعني في المواقف الصعبة بس. لكن لا تتذكر نعمة ربنا عليها ابدًا يقول لك فين يا عم؟ الفرج بتاع ربنا ده. بقى لنا - [00:21:26](#)

سنة بندعي تقوم الاية ترد عليه. قليلما ما تذكرون نعم ربنا بتتنسي ومش بتفتكروها وانتم غرقانين فيها اقرا كده معي ثلاثة وستين بقى ام من يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته - [00:21:48](#)

اله مع الله تعالى اله عما يشركون الهتكم المزيفة هي اللي خلقت لكم النجوم اللي بتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر من يهديكم في ظلمات البر والبحر ولا هي اللي بترسل الرياح لتبشركم بما تحمل اليكم من سحب وامطار - [00:22:17](#)

ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته. بين يديه يعني قبل قبل رحمته مين بيرسل الرياح شايلة السحب لتبشركم بقدوم المطر. شف حتى الاسلوب فني ازاى في عرض بدل ما ربنا يقول لك ايه؟ امال مين اللي بينزل - [00:22:46](#)

عليكم المطر من فوق دماغكم. لا لا لا ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته شوف الاسلوب الرائع عامل ازاى؟ مقصود به مين اللي بينزل عليكم المطر هذا المطر رحمة من الله - [00:23:04](#)

عشان تشربوا وتسقوا انعامكم وتروي زروعكم مين بقى اللي بيعمل كده؟ ما فيش غيره ومع ذلك بعد كل ده اله مع الله تعالى اله عما يشركون. ربنا اعلى من البشر اللي عبدتوهم ومن البقر اللي عبدتوهم. ومن الاصنام اللي عبدتوها ومن - [00:23:25](#)

فوات اللي عبدتوها ومن السلطة اللي عبدتوها ومن القوة اللي عبدتوها اقرا الاية ثلاثة وستين معي ثاني كده امن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته - [00:23:47](#)

تعالى اله عما يشركون اقرا اربعة وستين ام من يبدأ الخلق ثم يعيده؟ ومن يرزقكم من السماء والارض اله مع الله. قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين مين اللي خلقكم اول مرة؟ ومين اللي هيعيد الخلق مرة اخرى يوم القيامة - [00:24:05](#)

مين؟ المسيح بوزة البقر الذهب الفلوس الرئيس الملك لا حول ولا قوة الا بالله. امن يبدأ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء مطر واشعة شمس والارض نبات طعام غاز طبيعي معادن - [00:24:40](#)

انت احنا اصلا نعمل نزلة علينا من فوق دماغنا وطالعة من تحت رجلينا اله مع الله لو فعلا عندكم اله اخر عمل اي حاجة واحدة من دي

هاتوا دليل وخلصونا لو كنتم صادقين. قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين - [00:25:18](#)

احنا مستعدين نقبل. بس هاتوا دليل شوفوا دايم القرآن يتكلم بموضوعين وبعقلانية وباسلوب علمي ويطلب الدليل ويطلب البرهان والكفار والملحدين دايم بيتكلموا بطريقة متخلفة وبطريقة غير موضوعية فاكرين الشواذ قالوا ايه ؟ ارجع للاية ستة وخمسين. هات

الاية ستة وخمسين ورا - [00:25:41](#)

ارجع صفحة واحدة الاية ستة وخمسين قالوا ايه ؟ فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا على لوط من قريبتكم انهم اناس

يتطهرون. ده اللي قدروا فاكرين فرعون وقومه قالوا ايه ؟ ارجع للاية تلتاشر. هات اول السورة. الاية تلتاشر - [00:26:03](#)

فلما جاءهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين بعد ما شافوا البراهين وشافوا الادلة قال لك ده سحر. وشعوذة طيب بعد ما نخلص الحلقة دي النهاردة خلاص احنا كده خلصنا النهاردة. عاوزك تاخذ ركن في البيت. ركن من اركان البيت لوحده. وتقعد تقرأ الخمس -

[00:26:27](#)

خمس ايات اللي احنا قلناهم دول. الاية تسعة وخمسين الاية اربعة وستين. تقعد تقرأهم لوحده وتسمعهم لنفسك ممكن تشغلهم

بصوت قارئ محترم وتسمعهم معك من تسعة وخمسين لاربعة وستين اقراهم لوحده مش مع حد تاني. لازم يكون عندك حال مع

القرآن لوحده. لازم تعمل - [00:26:48](#)

علاقة شخصية مع القرآن. موضوع مجالس التدبر والاعادات اللي بنقدها دي ممكن عشان نشجع بعض مرة في الاسبوع لكن لازم

يكون لك حال لوحده مع القرآن لوحده دي مقصودة مش طالعة من دماغي كده - [00:27:10](#)

نتوقف هنا باذن الله وندعو الله اللهم ارزقنا حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم اجعل القرآن ربيع قلوبنا

قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا. وذهب همومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان - [00:27:29](#)

اجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك واجتمعت على محبتك.

والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك - [00:27:49](#)

فوتق اللهم رابطتها وادم واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو اشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا

ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم باذن الله غدا

ان كنا من اهل الدنيا - [00:28:10](#)